

- (٥) الأسطل ، عواد : سياسة التحطيم النفسي الإسرائيلية في الضفة والقطاع ، شؤون فلسطينية ، ع ١٦٠-١٦١ ، تموز - آ ب ١٩٨٦ م ، ص ٦٢ .
- (٦) شلرود : مذكرات ، ص ٣٣٢-٣٣٣ .
- (٧) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ٢٧٣ .
- (٨) الأسطل ، عواد : سياسة التحطيم النفسي ، ص ١٥٩ .
- (٩) الأزعر ، محمد : المقاومة في قطاع غزة ، ص ١٠١-١٠٢ .
- (١٠) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ١٥٣ ، ١٧٨ .

وحاولت إسرائيل خلق قيادة محلية ، فعبثت بمجالس البلديات ، وبدأت بمشروع لجان الأحياء ، إلا أن هذا المشروع فشل عندما قتلت الجبهة الشعبية أحد أعضاء لجنة الشاطئ ، فأعلنت عدة لجان على مستوى القطاع استقلالها^(١) .

واستخدمت إسرائيل أسلوب الترغيب والترهيب ، فحذّر موشيه ديان رئيس وأعضاء مجلس بلدية غزة في ١٩/١١/١٩٦٩ م من أن السلطات ستتخذ إجراءات مشددة ضد المدينة إذا استمرت عمليات الفدائيين ، كما هدد مدينة العريش ، ولم ينسَ تهديد العمال بالحرمان من العمل أيضاً^(٢) ، ووعدهم بأن يكف الجنود عن معاملتهم السيئة للأهالي إذا أبلغوا عن الفدائيين^(٣) ، كما عرض الحاكم العسكري لشمال سيناء على البدو مبلغ ١٠ جنيهات لكل قبيلة يذوية يتم تسليمها ، فتغيرت المواقف من البيع للمقاومة^(٤) .

ومن جهة التخفيف عن الأهالي أعلنت إسرائيل أنها تسعى لإعادة الحياة الاقتصادية لحالتها الطبيعية ، والعمل على محاربة البطالة ، وإيجاد فرص عمل لآلاف العمال في إسرائيل ليحصلوا على أجور مرتفعة ، وليعرف رجال المنظمات مدى خسارتهم هم والذين يساعدونهم^(٥) .

وفي عام ١٩٧٢ م سمحت السلطات الإسرائيلية بحرية الانتقال من قطاع غزة لداخل إسرائيل^(٦) ، وفي عام ١٩٦٩ م سمحت السلطات لخريجي المدارس الثانوية بالسفر للدراسة في الجامعات المصرية^(٧) ، وبدأت السلطات بإصدار تصاريح زيارة ليمكن أهالي القطاع من زيارة أقاربهم في الخارج ، وأعلن عن ذلك موشيه ديان في الكنيست بتاريخ ١٣/٢/١٩٦٨ م^(٨) ، وفي مايو/أيار ١٩٧٢ م أمرت السلطات بوضع سيارات إسرائيلية كبيرة لنقل الركاب داخل القطاع^(٩) ، وفي ١ يونيو/حزيران ١٩٧٣ م نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن خلافاً بين الوزراء نشب حول إقامة فرع لجامعة الأزهر المصرية في غزة المحتلة ، واستحسن ديان رأي إسحاق فونداك القائد العسكري السابق —

- (١) الأسطل ، عواد : عملية الاحتواء السياسي الإسرائيلية لمواطني الضفة والقطاع ، شؤون فلسطينية ، ع ١٧٤-١٧٥ ، سبتمبر - أكتوبر ١٩٨٧ م ، ص ١٧ ؛ اليوميات الفلسطينية ، مج ١٧ ، ص ١٣١ .
- (٢) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٠ ، ص ٤٥٧ ، ٤٦٠ .
- (٣) الأزعر ، محمد : المقاومة في قطاع غزة ، ص ١٠٢ .
- (٤) بلاك ، إيلان وموريس : حروب إسرائيل السرية ، ص ٢٤٨ .